العدد ٤٤ — عليك بالصدق ولو أنهُ أحرقك الصدق بنار الوعيد — السنة الاولى

صاحب امتيازها ومديرها المسؤول
بندلي الياس مشحور

بدل الاشتراك
في سوريا ١٠٠ غرش
في الخارج ١٢٠ غرشاً

العنوان البرقي : القدس : بيت المقدس
صندوق البريد ٣٦٤

بيت المقدس

استرداد الاملاك (ديبوزتو) ... الواردة اما ... ة بمقتضى ... بتاريخ ...

BEYT – UL – MAKDES

جريدة سياسية ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

المراسلات
لا ترد الرسائل الى اصحابها
نشرت او لم تنشر

الاعلانات
تخابر الادارة بشأنها

القدس في ٢٥ ايلول سنة ١٩٢٠ — ✻ السبت ✻ — وفي ١٢ محرم سنة ١٣٣٨

النفوذ اليهودي في انكلترا

لم يدرِ الانكليز بوجود الخطر اليهودي الا بعد ان انقضت خمس سنوات استعرت فيها نار الحرب وعقبها سلم مضطرب تهدّده الاطماع البلشفية وبعد ان رأوا ما رأوا من استخفاف زعماء اليهود وغطرستهم . إلا ان العيون اخذت تتفتح الآن فاتضح لها ما كان من امر اليهود واشتراكهم في الثورات التي نشبت في روسيا وبافاريا وهنغاريا . وقد اعترف البروفسور الاسرائيلي سومبرت بأن الحرب والثورات هي زمن الحصاد لليهود . ونفوذ اليهود في انكلترا قد فتح لهم ابواب المجالس والمحافل الكبرى كمجلس الاعيان ومجلس العموم ومهد لهم سبيل الاستيلاء على عدد كبير من الصحف

لكتبة اليهود مجال واسع في كثير من الصحف في انكلترا وقد دافعوا فيها عن القضية الصهيونية أشدّ الدفاع الا أن لهم صحافة خاصة مؤلفة من ست عشرة جريدة ومجلة تصدر في انكلترا . وتطبع سبع من هذه الصحف بالانكليزية وواحدة بالعبرانية والباقية بلغة (اليديش) وهي مزيج من الالمانية والعبرانية يستعملها يهود اوروبا الوسطى

وقد أخذ بعض الوطنيين في انكلترا من ذوي الرأي يشعرون بخطر النفوذ اليهودي الا ان الجمهور لم يدرك شيئاً من ذلك الا بعد ان نشرت جريدة « التيمس » مقالاً كبيراً أشارت فيه الى كتاب الخطر اليهودي المحتوي علَى قوانين زعماء الصهيونية والكتب التي تبحث في القضية اليهودية ينبغي اجتنابها والاحتراس منها لان اليهود ينشرون احياناً مثل تلك الكتب لتضليل القراء والتلاعب بافكارهم لئلا يهتدوا الى الحقيقة . والظاهر ان كتاب الخطر اليهودي الذي وضعه البروفسور سرجي نيلوس سنة ١٩٠٥ ليس من تلك الكتب فانه قد كشف الستار عن موأمرة كبيرة ترمي الى اهلاك المسيحية واستعباد شعوبها . والكتاب لايشك في صحته فان في المتحف البريطاني نسخة منه منذ سنة ١٩٠٦ وهنالك كما قالت « التيمس » مقاربة غريبة بين نصوص الخطة التي وضعها اليهود وبين الحوادث التي جرت منذ نشوب الحرب

واعجب ما في هذا الكتاب تلك الصفحات التي تبين كيفية العمل لتتسرب اموال الحكومات الى صناديق اليهود وتشير الى حكم الارهاب الذي يستخدم للقبض علَى ازمة احدى الحكومات وهي روسيا وملاشاة قوى المقاومة عند الحكومات الاخرى

ولم يكد يصدر هذا الكتاب ويوزع علَى المكاتب حتى تخاطفته ايدٍ خفية ولم يحظ بنسخة منه الا القليلون الذين اشتروه قبل صدور مقالة « التيمس »

وقد نشرت مجلة « الكورسبوندان » في فرنسا نتفاً من هذا الكتاب ونشر غيرها من الصحف فقراً منه . واما الصحف الكبرى فانها لزمت الصمت ولم تذكر الكتاب . وفي سويسرا لخصت جريدة « كوريه دي جنيف » الكتاب بمقالة واحدة . وهذا كل ما كان من امر الكتاب في العالم . وقد حسب اليهود ان المسألة قد انتهت وان العالم نسي ذلك الكتاب وغابت عنه اخطاره الا ان احدى المجلات الوطنية الصغيرة « زي انكليشمان » عادت الى الكلام عن الكتاب فلم يعبأ اليهود بمنشورات هذه المجلة لقلة ما تطبعه من النسخ . ولم يلبثوا ان اصابهم الدهش وحلّ الخوف في قلوبهم محلّ الفرح فإن احدى الصحف الكبرى المعروفة في عالم الادب والسياسة وهي جريدة « مورننغ بوست » تناولت نص الكتاب الذي ضبطت نسخه وأخذت تنشر تحت عنوان « اسباب الاضطرابات في العالم » سلسلة مقالات معززة بالشواهد والبراهين واشارت الى مكايد اليهود فانفتحت العيون وتنبه الرأي العام الى مكانة اليهود وما لهم من النفوذ في موتمر الصلح والى المعاملة التي تعامل بها بولونيا والى الاخطار التي يمكن ان تحل بالامبراطورية البريطانية اذا نجحت الموأمرة اليهودية

ومما يدعو الى الاستغراب التعاطف الذي يصل بين نواب اليهود المحافظين في قاعة ويستمنستر واليهود البولشفيك . واليهودي الذي يشغل مركز مستشار الحكومة في وزارة الهند من اصدقاء زعيم الحركة المعاكسة للانكليز في الهند . ولم ينصح المستر لويد جورج البولونيين بلهجة الآمر بصلح السوفيات الا بعد ان زار احد زعماء اليهود

بيد ان قادة اسرائيل في لندرا أحسوا بالخطر الناجم عن حملة « المورننغ بوست » فقامت صحفهم تدافع وتناضل فنشرت جريدة « جيويش غوارديان » في عددها الصادر في ١٦ تموز مقالاً عنوانه « الخطر » دافعت فيه دفاعاً واهياً ولم تستطع دحض البراهين التي اتت بها الجريدة الكبرى . وقد زعمت الجريدة اليهودية ان اليهود مهددون بالاضطهاد واخذت تسأل عن السبب الذي حمل جريدة « المورننغ بوست » علَى تهييج الخواطر علَى الاسرائيليين وتلومها لانها حملت علَى اليهود وتتبعت معهم سياسة شبيهة بسياسة بسمارك سنة ١٨٧١ الا ان الجريدة اليهودية لم تستطع ان تنقض براهين خصمها وحججه

وقد حذا حذو « المورننغ بوست » صحف أخرى ومنها مجلة « بلاكودس ما كازين » التي كرّست عدة مقالات للقضية اليهودية وبينت ما في استلام اليهود ازمة الاحكام في اي بلاد كانت من الخطر والاضرار . ومن اقوالها : « انا لا نرجوان يحكم فينا بعدل واخلاص طالما لا نبعد اليهود من مجالس الحكومة »

وأُنشئت منذ أشهر في لندرا جمعية تدعى « البريطانيون » شعارها بريطانيا

للبريطانيين غايتها ان تدافع عن انكليزي المولد وتنزع ما في السياسية والصناعة من النفوذ الاجنبي » . ولهذه الجمعية نشرة يحمل فيها كبتها على اليهود وقد نشرت عدة منشورات بعناوين غريبة مدهشة ومن هذه العناوين : « هل يستعبد اليهود العالم ؟ » و « انكلترا تحت سيطرة اليهود » والخلاصة ان حملة « المورننغ بوست » وغيرها من الصحف وانشاء الجمعيات المقاومة لليهود تدل على ان الانكليز قد شعروا بالخطر اليهودي واعدوا لمقاومته العدة اللازمة

الموت جوعاً

اهتمت الصحف الاوروبية بحادثة محافظ كورك الارلندي الذي حكم عليه بالسجن وآلى على نفسه ان يموت جوعاً او يخرج من سجنه . وتناول الموضوع بعض العلماء وبنوا عليه المقالات الطوال . وقد عثرنا على بحث من هذا القبيل نذكر منه ما يلي :

يستطيع الانسان ان يعيش بدون قوت اكثر مما نظن . فقد صام بعضهم خمسين يوماً بدون ان يأكلوا شيئاً ولما انتهت مدة صيامهم قل وزنهم وفقدوا زهاء ٤٠ في المئة من ثقلهم ولكنهم حافظوا على قوة الادراك بالرغم عن نحولهم الغريب وكان في وسعهم ان يمشوا ويكتبوا ولم تنخفض درجة حرارتهم . ولا شك في ان الذين يصومون هذه المدة يكونون قد اعتادوا الصيام ومارسوه فتكون الخمسين يوماً اقل من القدر اللازم من الايام لحفظ الحياة . وقد وقعت حوادث للمعدنين تحت الارض وللمسافرين في البحور والصحارى حوادث اضطرتهم الى الصوم مدة تتراوح بين ١٢ الى ٢٠ يوماً فيتضح مما ذكر ان معدل الايام التي يستطيع ان يصومها الشاب خمسة عشر يوماً يعقبها الموت . واما الاولاد الصغار فإن الموت يفاجئهم في اقل من ذلك . والحيوانات ذات الدم الحار يفاجئها موت الجوع في اوقات متباينة . فالطيور الصغيرة لا تستطيع ان تعيش اكثر من يومين والحمام يعيش من خمسة الى ستة ايام والحيوانات الضارية تحتمل الجوع اكثر من الحيوانات ال[redacted] تقتات بالعشب . وقد شوهد بعض الك[redacted] حياً بعد ان امتنع عن الاكل تماماً [redacted] شهرين . واما الحيوانات ذات الدم البارد فانها تعيش بعد الامتناع عن القوت مدة طويلة جداً بالنظر الى قلة الحرارة فيها . فقد عاش بعض السلاحف والضفادع والحيات سنتين لم تقتت فيها بشيء .

واما الألم الناجم عن الجوع فليس عظيماً كما يشعر به في اليومين او الثلاثة الايام الاولى . فكأن الصائم يعتاد الامتناع عن الأكل . ومما لا ريب فيه ان الضعف يكون في ازدياد وان الأرق دائم وتشنج العضلات مضن شاق . الا ان الألم الشديد لا يكون الا في بدء الصوم . وفي ذلك الحين خاصة يحتاج السجين الى الشجاعة ليرفض الطعام الذي يعرضه السجان عليه . ولما يدنو الموت تحتجب الذاكرة ويعقب ذلك هذيان وصراخ حاد ورؤى غريبة واحياناً يقع الصائم في سبات عميق وتنحل قواه كلها . وعندئذ تأخذ الحرارة بالانخفاض بسرعة وتنزل في الساعة درجة لان الاعصاب تمس بعد ان تكون قد قاومت الى ذلك الوقت . وربما لا يستطاع حينئذ ارجاع القوة الى المنازع بنوع من انواع الاطعمة . وتقاوم الاعضاء الحية في الانسان مقاومة عجيبة فان القلب يظل على حالته الاعتيادية الى الدقيقة الاخيرة والدم يظل جارياً في الشرايين والاعصاب تبقى حساسة

تلك مفاعيل الموت بالانقطاع عن الأكل تماماً . واما اذا ظل الانسان يتناول شيئاً من القوت ولو كان غير كاف فان الحياة تطول كثيراً . ويحتمل ان يكون الحكم البلشفي قد اهلك قسماً من اهالي روسيا بالجوع الجزئي . ولا شك ان كثيرين من الاولاد لم يصبروا على الجوع فهلكوا قبل غيرهم . وقد اثبت الاطباء ان الاولاد في ما دون السنة الواحدة من العمر يموتون بالجوع خاصة

حديث لملك الفولاذ

[redacted]ي غاري الاميركي

[redacted]ميه مواطنو القاضي غاري [redacted] قبل ان اصبح ملك الفولاذ لجده [redacted] فرنسا منذ بضعة اسابيع متفقداً احوالها فجاءه احد محرري « الماتان » وسأله رأيه في ما شاهده فقال :

هنالك قوة عظمى تفوق على المال وهي اعظم من الجيش واعظم من الحكومة واريد بها الرأي العام . وعند ما يحدث زلزال من تلك الزلازل التي تهدد كيان احدى الدول فلا تنظر الى جهة المال والجيش ولا تنظر الى جهة الحكومة الا قليلاً وعليك بالرأي العام . فاذا كان معك فانك منتصر لا محالة الا اذا كنت أعظم الناس حمقاً وجبناً . ولرئيس الحكومة او لرئيس احد المصانع كل الفضل في ان يعرف اين يكون الرأي العام ويسنده بكتفه ... لما كنا سنة ١٩١٨ مهددين باعتصاب كان يحتمل ان يؤدي الى نتائج هائلة التجأت الى الرأي العام وقدمت له اوراق الدعوى كلها وشرحت له حقيقة الحال بان اطلعته على الارقام والبراهين . ولما رأيت ان الرأي العام كان يميل نحونا تبددت شكوكي في عدالة قضيتي ولم البث ان ربحت القضية

واظن ان هذه القاعدة يمكن تطبيقها في العالم كله فالحكم الحقيقي في اي خلاف كان هو الرأي العام . والرأي العام عندكم عجيب لانه يكاد يكون تاماً بتوازنه . وبمثل هذا الرأي العام تتم امور عظيمة ...

رجع احدهم من موسكو منذ شهرين فوصفها وصفاً مخيفاً قائلاً : موسكو قبر عظيم يموت الكل فيه جوعاً . فالخبز نادر الوجود وتساوي الليبرة منه ٨٠٠ روبل . والامراض تفتك فتكاً ذريعاً بالاهالي المصابين بفقر الدم بسبب نقص القوت . وعدد الاموات كبير جداً حتى أن بعضهم لا يستطاع دفنه الا بعد اسبوعين او ثلاثة

سورية

الحالة الحاضرة

سأل مكاتب جريدة الاحوال الدمشقي حقي بك العظم وقد دار بينهما الحديث عن رأيه في مستقبل دمشق بعد التقسيم فقال :

« ان هذا التقسيم من ضروريات البلاد نظراً لحالتها الحاضرة ونظراً لاختلاف نزعات الاهالي وعاداتهم ومشاربهم . وقد يتوهم البعض ان دمشق بهذه اللامركزية قد ضاق نطاقها او تقطعت اوصالها . في حين ان المسألة بخلاف الواقع . لانها ستكون عاصمة البلاد كلها ونقطة الدائرة وفيها سيتألف مجلس التمييز الاعلى فيكون المرجع العام لجميع الولايات السورية كحلب والنصيرية وحوران وحمص وحماه ولبنان وغيرها . والهمة مبذولة لتحقيق هذه الامنية الوطنية اذ لا حياة للبلاد الا بوحدتها السياسية والادارية والاقتصادية . وسيتم ذلك باذن الله كما يريد كل وطني مخلص لبلاده ولا شك ان الدولة المنتدبة . تلك الجمهورية الحرة ستعتني بابنتها سوريا عناية خاصة كما هو مشهور عنها . ولو ان فيصلاً أحسن السياسة والادارة واخلص النية لفرنسا وسمع لنصائح كبارها الذين اجتمع بهم مراراً في سوريا وفي باريس وابعد عنه تلك الفئة الجاهلة المتهوسة لبقي مقامه محترماً جداً في البلاد السورية . وفي لبنان ايضاً . ولكن هكذا قدر فكان . ولا تكرهوا شيئاً لعله خير لكم »

وسأله المراسل عن رأيه في الحالة الحاضرة فأجاب :

« نحن الان في مطلع دور جديد شاق . نحتاج فيه الى جهاد متواصل . وكلما ضحينا من وقتنا وصلنا الى ضالتنا الوطنية المنشودة وعلينا قبل كل شيء ان نحسن الظن بالانتداب الفرنسوي لنستفيد من حسناته ومن قوته ومن رقيه ونظهر امامه بمظهر الرجولية والاخلاص فخلاصنا بيدنا اليوم »

سفر الجنرال غورو

في ٢٥ من هذا الشهر يسافر الى باريس حضرة الجنرال غورو لاجل اشغال خاصة وسيمكث فيها نحو شهر ثم يعود الى بيروت لمتابعة مهامه العالية. وسينوب عنه مدة غيابه الوجيزة سكرتيره الخاص المسيو روبير دوكيه

محكمة التمييز العليا

عين نجيب بك ابو صوان متصرف بيروت رئيساً لمحكمة التمييز العليا وهي المحكمة الكبرى الوحيدة في لبنان الكبير وسورية بمعنى ان جميع الدعاوي التمييزية التي ستكون في لبنان وفي سورية ينظر فيها في هذه المحكمة التي يرأسها نجيب بك ابو صوان لانه لن يكون في دمشق ولا في حلب ولا في سواها محاكم تمييز كما روى لسان الحال

خضوع زعماء حوران

قدّم زعماء حوران الثائرون خضوعهم للفرنسويين في قرية شيخ مسكين في ١٥ الجاري واموا دمشق ليعرضوا الطاعة فيها. ولا شك ان هؤلاء الزعماء قد تحققوا ان المقاومة ضرب من الجنون وان في العصيان تفريق الشمل والقلق الدائم والخوف المستمر امام قوة الحكومة الراغبة في الامن وتوطيد السلام

حدود دمشق

شاع ان حدود دمشق تقررت نهائياً ويدخل ضمنها حمص وحماه وحوران. ولذلك فان مطالبة بعض اهالي حمص بالالتحاق بلبنان لم تعرها الحكومة المنتدبة التفاتاً. وستظل حمص وحماه تابعتين للشام

— يروى ان الرئيس ولسن سيرسل قريباً مذكرة في شكل منشور يعترض بها على الحكم الجديد في فيوم

— روت الجرائد ان البحارة تمرّدوا في كرنستاد وان الثورة نشبت في بتروغراد

— هاجمت مفرزات لتوانية قوات بولونية بالرغم عن الهدنة. وقد شرع في مفاوضات الصلح بين بولونيا ولتوانيا

اخبار محلية

(الزراعة على جانبي السكة الحديدية)

يجب على اصحاب وشاغلي الاملاك الواقعة على جانبي السكة الحديدية بمقتضى قانون سكة الحديد العثماني الصادر بتاريخ ٣٠ مايس ١٢٨٣ ان يرفعوا التبن والحشيش والمواد الاخرى القابلة الاشتعال الموجودة على مسافة ثمانية امتار من جانبي السكة وكل من يخالف هذا يكون معرضاً لغرامة قدرها خمس جنيهات مصرية مع ضمان اي ضرر ينتج عن اهماله

فيحظر على جميع الاشخاص منعاً لوقوع حريق ومحافظة على مصلحتهم الخاصة ان لا يزرعوا الارض التي تكون على مسافة ثمانية امتار من السكة الحديدية والتي تكون فيها السكة بمساواة الارض

وفي الاماكن التي تكون السكة فيها على ارض مرتفعة او في حفرة فلا يجب ان تزرع الارض على مسافة خمسة امتار من اسفل المرتفع واعلى الحفرة

كل شخص يخالف هذا النظام يكون معرضاً للعقوبات التي يفرضها القانون

القدس سبتمبر ١٩٢٠

هربرت صموئيل

المندوب السامي لفلسطين

قانون استعمال الرايات الدولية

بما انه وجد من الضروري وضع قواعد تختص باستعمال الرايات الدولية فقد صدر الامر بما يلي :

(١) لا يجوز عرض او حمل راية او رمز اي دولة في اي مظاهرات حزبية وكل من يخالف هذا القانون يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز الشهر الواحد او بغرامة لا تزيد عن الخمسة جنيهات

(٢) لا شيء في هذا القانون يؤثر على ما للحكومة من السلطة في ان تضع من وقت الى آخر نظامات خصوصية تتعلق باستعمال الرايات

القدس في اغسطوس سنة ١٩٢٠

هربرت صموئيل

المندوب السامي لفلسطين

استرداد الرسوم والعربونات الجمركية

يعلن للعموم ان جميع الطلبات لاجل استرداد رسوم الكمرك والعربونات (ديبوزتو) وغيرها المدفوعة على الطلبات الواردة اما بواسطة الكمرك او بواسطة الامانات في البوسطة يجب ان تعنون كما يلي :

الى مدير دائرة الكمارك والواردات
دار الحكومة . القدس

نائب السكرتير المالي

ج ب بارن

تعيينات

١ — عين الخواجا جاد فرومكين حاكم الصلح في القدس عضواً في محكمة التمييز

٢ — وعين اسحق افندي البديري عضواً في محكمة بداية القدس بدلاً من شكري افندي الدجاني المستقيل

٣ وعين يوسف افندي الخالدي حاكم الصلح في رام الله حاكم صلح اول وعين الخواجا مردخاي ليفانون المحامي مساعد حاكم الصلح في القدس.

٤ — وعين احمد افندي الجاعوني مساعد حاكم الصلح في القدس مدعياً عمومياً لمحكمة بداية القدس بدلاً من علي افندي حسنا الذي نقل مدعياً عمومياً لنابلس

٥ — واستقال البر افندي شكرون من وظيفة مساعد حاكم صلح يافا

٦ — وعين اسكندر افندي الخوري باشكاتباً لمحكمة استئناف القدس بدلاً من رشدي افندي المهتدي

القبض على فرد من العصابة

شكا احد القرويين سرقة بغل وحمار له واعلم دائرة الشرطة فانفذت بصحبته شرطياً فوجد المسروق عند رجل من قرية بيت حنينا زعم انه ابتاع البغل والحمار من احد القرويين. وبعد البحث وجد اللص في بيت الفلاح واذا به أحد افراد العصابة التي اقلقت الراحة العمومية فالقى الشرطي القبض عليه

اهم الحوادث والانباء

المسألة المصرية والامتيازات الاجنبية

في تلغراف من باريس ان جريدة الديبا قالت ان نص مشروع الاتفاق الانكليزي المصري عرض على الحكومة الفرنسوية في ما يختص بالامتيازات الاجنبية والمحاكم المختلطة في مصر وجعل قنال السويس دولياً وان جميع الدلائل تبعث على الاعتقاد بان المفاوضات تفضي الى اتفاق يكفل مصالح بريطانيا وفرنسا ومصالح مصر المستقلة (المقطم)

فوز بولوني جديد

جاء في بلاغ بولوني حديث ان الجنود البولونية احرزت فوزاً جديداً. وان الجناح الجنوبي الذي يحارب وهو متصل بالاكرانيين عبر نهر النيستر واسر ٣٠٠ بلشفي وان الجنود البولونية لا تزال تطارد اعداءها وان قوة منها احتلت كاميان وكابيزي في الجهة الشمالية الشرقية من كوفل واسرت الف رجل اما في جهات البوج فقد استولى البولونيون على لوك

استقالة اللورد ملنر

علمت المورنن بوست من مصدر يوثق به ان خبر استقالة اللورد ملنر عار عن الصحة وان اللورد يشتغل منذ عقد الهدنة بحل عدة مسائل لها اهمية عظيمة عند المستعمرات الاخرى والامبراطورية نفسها ويؤمل ان يحلها حلاً نهائياً. وهو الآن متمتع بصحة جيدة جداً وواجباته الحاضرة تقضي بان لا يترك منصبه في وقت هو من اهم اوقات العمل عند الامة

الحملة الفرنسوية في حوران

في تلغراف لهافاس من بيروت بتاريخ ١٧ الجاري انه على اثر الاضطراب والهجوم على القطار الذي افضى الى مقتل علاء الدين باشا الدروبي رئيس الوزارة في دمشق وعبد الرحمن بك اليوسف رئيس مجلس الشورى زحفت قوة فرنسوية على حوران حيث كان الاهلون يهددون بالهجوم على قواتنا . وفي ١٤ سبتمبر التقت بالعدو فغنمت منه ستة

مدافع سريعة وثلاثة مدافع أخرى وبددت شمله وافقدته اكثر من مئتي رجل فعقبت هذا الفوز حركة عامة لتقديم الطاعة وطلب كثيرون الامان . والقوة المذكورة زاحفة نحو درعا

نظرة في الصحف

المندوب السامي والوطنيون

يعذرنا صاحب الفخامة السير هربرت صموئيل اذا اطلقنا لقب وطنيين على اخواننا المسلمين والمسيحيين في فلسطين لان هذا اللقب لازم لازب لهم لا يفارقهم رغم تسمية بلادهم وطناً قومياً لكل من يأتي مع مجاري الرياح الاربعة من بني اسرائيل ان فخامة المندوب السامي ادرى منا بمحبة الانسان لوطنه فهو نفسه لم يفقد هذه المحبة لوطنه القديم بعد مرور الاف من السنين . لا بل ان بعض جرائد امته المتطرفة تطلب اليوم ان يشترك يهود العالم اجمع في الانتخابات النيابية لفلسطين لاعتبارهم ان كل يهودي هو فلسطيني ووجوده بعيداً عن الوطن القومي لا يجب ان يحرمه من حقوقه الانتخابية فيه . . . .

فاذا كانت كلمة اسرائيلي غدت مرادفة لكلمة فلسطيني لا تنفصل عنها فالمسيحيون والمسلمون لا يلامون على تمسكهم بلقب وطنيين لانهم اذا فقدوا هذا اللقب فبماذا يدعون ؟

وبعد هذه المقدمة نقول انه تساقط علينا من اخبار فلسطين ان فخامة المندوب المذكور يظهر اليوم للوطنيين كل رعاية والتفات وعطف على خلاف ما كانوا يرونه من الحكام غير اليهود . ولا غرابة في ذلك فان الرجل من كبار البريطانيين في تربيته واخلاقه اولا ولانه ثانياً يريد ان يكذب ما صرح به الزعيم الصهيوني الكبير ماكس نوردو اذ قال : « من المحقق ان كل ما يقوله السر هربرت صموئيل او يفعله في فلسطين سينعم اعداء الجنس اليهودي فيه النظر ويفحصونه فحصاً دقيقاً ليسودوا صحيفة الجنس اليهودي ويلوثوا امانيه . . . » وعلى كل فقد وقعت الينا صورة كتاب ارسله سكرتيره الخاص الجنرال ستورس الى احد سراة الوطنيين افتتحه هكذا :

سيدي الفاضل

ان سعادة المندوب السامي يهتم بامر رجوع الفلسطينيين الى وطنهم واهلهم . والان وقد تغيرت الاحوال في دمشق فهو لا يرى ان يقيم شيئاً من الحواجز في وجوههم . ولكنه يرى في الوقت نفسه ان يراعي مصلحة الامن العام في البلاد فلذلك لا يسمح بالرجوع الى فلسطين لمن دأبهم قلب اساس الحكومة في البلاد . والحكومة وان كانت لا ترى محظوراً من التنويه باعمالها وانتقاد افعالها فهي لا تسمح بالتعرض لاساس سياستها الذي جاء التنويه عنها في خطاب جلالة الملك المبلغ للاهالي . . . الخ .

فالذي يسمع هذا القول يخيل له ان في فلسطين مؤسسات سياسية وطنية ، قوية في رجالها ومالها ، يخشى منها على اساس السياسة التي اختطتها الحكومة البريطانية لنفسها . مع ان حقيقة الحال هي ان اهالي فلسطين بعد ان لفظ مؤتمر الصلح حكمه الذي لا استئناف له . غدوا ينظرون الى الحكومة المحتلة نظر ولد مريض الى ابيه . فهو لا يطلب منه حنواً فقط بل شفاء ايضاً . ذلك لان القبلات والتأثر والحنو والعناية والسهر على المريض وان كانت تفيده في حالته ولكنها لا تكفي لنزع المه . وما خلا ذلك فليس بين وطني فلسطين من يضمر للحكومة البريطانية سوءاً .

ان الوطنيين الذين تحكمهم يا سعادة المندوب السامي لا يخشى منهم على اساس سياسة الحكومة . لانهم اما مسلمون يذكرون قول احد ائمتهم : المؤمنون هينون لينون كالجمل الالف ان قدته انقاد وان انخته على صخرة استناخ . واما مسيحيون يذكرون ما قاله قديسهم بولس : لا تقاوموا السلطات لان كل سلطة هي من الله !

ان جل ما يطلبه الوطنيون هو ان ينصفوا . وان لا تذهب منهم لغتهم الشريفة . وان لا يضيع كيانهم كبضعة من شعب عربي قديم له فضل على جميع شعوب الارض (الف باء)

يوسف العيسى

أنباء شتى

— ورد تلغراف من الاستانة يفيد ان جنود الجنرال فرنجل هزموا البلشفيين واسروا عدداً كبيراً من الاسرى وما زالوا يتقدمون

— خطب الحاكم كوكس المرشح الدمقراطي لرئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة دافع فيها عن جمعية الامم وقال ان العالم هب لقتال المانيا لانها قالت « المانيا فوق كل شيء » فاذا كانت اميركا تريد ان تحذو حذوها وجب عليها ان تبقى شاكية السلاح من اخمصها الى رأسها فمن اجل هذا السبب جعل هتافه « الله القدير فوق كل شيء » فقوبل كلامه بالاستحسان الشديد

— تشكو حكومة الصين من عدم كفاءة ممثلي الروس الرسميين وتريد المفاوضة في عقد اتفاق تجاري جديد ولكنها ستطلب قبل الشروع في المفاوضة ضمانات كافية لعدم نشر الدعوى البلشفية على الاخص في البلاد الصينية

— شرعت الحكومة في ارلندا تتوسل بوسائل جديدة للوقوف على اسرار الشن فين واخذ رجال السلطة العسكرية يفتشون البرد في القطرات

— كذبت وزارة خارجية انكلترا اقوالا قالها كنيف في رسالته الاخيرة وقالت انه كان شديد الاهتمام ببيع الجواهر الروسية وانه اخبر السوفيات بانه باع منها بقيمة ٤٠ الف جنيه واعطاها لجريدة الدبلي هرلد وانه ساع في بيع جواهر اخرى بمبلغ ٦٠ الف جنيه وسيعطي الدبلي هرلد منها ١٠ آلاف جنيه اخرى

— عوقب الالمانيون الذين اشتركوا في حادثة كاتوفتز وحكم على تسعة منهم بالحبس ١٥ سنة

— استقال المسيو ديشانيل رئيس الجمهورية الفرنسوية وقد عينت لجنة لانتخاب رئيس جديد

— صادف القرض الفرنسوي اقبالاً عظيماً في الولايات المتحدة واكتتب بمبلغ المئة مليون دولار في برهة وجيزة

— أجاب المستر لويد جورج على البرقية التي ارسلها اليه السنيور جوليتي والمسيو ملران اللذان تفاوضا في ايكس لبان واكد لهما انه يرى رأيهما في ما يتعلق بضرورة الاتفاق المتين بين فرنسا وايطاليا وانكلترا لتسوية المشاكل الاوروبية وتوطيد السلم واعادة العلاقات بين الامم الى ما كانت عليه قبل الحرب

تلغرافات

— دحر البولونيون الجيوش الحمراء الى ما وراء نهر ستربا وزحفوا الى نهر سيرت الاعلى واستولوا على زيسوف وريانى ودكانيان بالرغم عن الامداد البلشفية التي هاجمت هجوماً عنيفاً

— يظهر ان المسيو مليران سيعمل بطلب النواب ويقبل برئاسة الجمهورية الفرنسوية . وربما عين المسيو بريان رئيساً للوزارة بدلاً من المسيو مليران

— تدل الاخبار الواردة على ان الخلاف الذي حصل بين البولونيين والترانيين سوّي بشروط موافقة

— تلي استعفاء المسيو ديشانيل رئيس الجمهورية الفرنسوية على مجلس الاعيان والنواب واعضاؤها وقوف

— قبل المسيو مليران بان يرشح لرئاسة الجمهورية . وتعلن نتيجة الانتخاب مساء ٢٣ الجاري

— حلّ البولونيون في خط زبروتس- ترنوبول — برودي واستولوا على دوبانو

— تستأنف المفاوضات بين الروس والبولونيين في ريغا

طبعت في مطبعة بيت المقدس